الأمم المتحدة

A/ES-10/69–S/2001/295

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
29 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

لا تزال إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تواصل حملتها العسكرية الدموية ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. فقوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اليوم زرع الرعب والجزع في نفوس السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي الوحشي. وقد قاسى الشعب الفلسطيني خلال الأشهر الستة الماضية أعمالا عنيفة وإجراءات عقابية من جانب السلطة القائمة بالاحتلال. وأسفرت هذه الأعمال والإجراءات المتخذة ضد الشعب الفلسطيني عن مقتل العشرات من الأشخاص، بمن فيهم الأطفال، وإصابة الآلاف بجروح خطيرة، وتدمير الممتلكات والبنى التحتية، بما فيها البنايات والطرق والحقول الزراعية، وتدمير الاقتصاد الفلسطيني. ولا تزال إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بمواصلتها هذه الحملة العسكرية العنيفة، ترتكب انتهاكات لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب، وتنتهك القانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن. إننا نحمل حكومة السيد أرييل شارون الإسرائيلية مسؤولية جرائم الحرب والأعمال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية، والتي هي بمثابة إرهاب الدولة.

وقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية اليوم استخدام المدفعية الثقيلة ضد أهداف فلسطينية في الأرض المحتلة، وورد أن المجلس الوزاري الإسرائيلي لشؤون الأمن يخطط للقيام

290301 290301 01-31083 (A)
0131083

بمزيد من الضربات خلال الأيام المقبلة. وكما أشرت إلى ذلك في رسالتي الموجهة إليكم يوم ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١، فإن عمليات التفجير التي نفذت بالأمس في رام الله وغزة أسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين وإلحاق أضرار كبيرة بمباني السلطة الفلسطينية. وعلاوة على ذلك، أدت هذه الهجمات التي نفذت بواسطة المدافع الرشاشة المحمولة على طائرات الهليكوبتر والدبابات إلى انتشار الخوف والجزع على نطاق واسع في صفوف السكان المدنيين الفلسطينيين في المدن المستهدفة. ويجب التأكيد في هذا الصدد على أن أهداف الهجمات الجوية والبرية الإسرائيلية الأخيرة توجد في وسط الأحياء السكنية المدنية ولذلك فقد عرضت للخطر حياة الآلاف من الناس، أطفالا ونساء ورجالا.

هذا وبالإضافة إلى عمليات التفجير في رام الله وغزة، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية قصف الأحياء الفلسطينية في مدينة الخليل. وما زال سكان الخليل يعيشون في ظل حصار مكثف تفاقم بفعل عمليات القصف وإطلاق الرصاص التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وبفعل الإجراءات العنيفة، بما فيها إحراق الممتلكات الفلسطينية، التي يرتكبها المستوطنون غير الشرعيون المتطرفون في هذه المدينة.

وفي هذا الصدد، وإلحاقا بالرسائل السابقة التي وجهتها إليكم، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921 و A/55/437-S/2000/930 و A/55/450-S/2000/957 و A/55/466-S/2000/971 و A/55/474-S/2000/984 و A/55/490-S/2000/993 و A/ES-10/39-S/2000/1015 و A/ES-10/40-S/2000/1025 و A/ES-10/42-S/2000/1068 و A/ES-10/43-S/2000/1078 و A/ES-10/44-S/2000/1093 و A/ES-10/45-S/2000/1104 و A/ES-10/46-S/2000/1107 و A/ES-10/47-S/2000/1116 و A/ES-10/48-S/2000/1129 و A/ES-10/49-S/2000/1154 و A/ES-10/50-S/2000/1173 و A/ES-10/51-S/2000/1185 و A/ES-10/52-S/2000/1206 و A/ES-10/53-S/2000/1247 و A/ES-10/54-S/2001/7 و A/ES-10/55-S/2001/33 و A/ES-10/56-S/2001/50 و A/ES-10/57-S/2001/101 و A/ES-10/58-S/2001/131 و A/ES-10/59-S/2001/156 و A/ES-10/60-S/2001/175 و A/ES-10/61-S/2001/189 و A/ES-10/64-S/2001/209 و A/ES-10/65-S/2001/226 و A/ES-10/66-S/2001/239 و A/ES-10/67-S/2001/255 و A/ES-10/68-S/2001/284)، يؤسفني أن أبلغكم بأن فلسطينيين اثنين استشهدا بالأمس، بالإضافة إلى الشخصين المذكورين في رسالتي بالأمس، وسقط أربعة شهداء آخرين اليوم قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية. (ترد أسماء الشهداء الثمانية في مرفق هذه الرسالة). وهكذا يصبح مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين بعد قتل هؤلاء الفلسطينيين، بمن فيهم ثلاثة أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية ٣٩٠ شخصا. وفي الوقت ذاته، أدى استمرار الجيش الإسرائيلي في

عمليات القصف وإطلاق الرصاص إلى جرح العشرات من المدنيين الفلسطينيين الآخرين خلال الأيام القليلة الماضية، أصيب العديد منهم إصابات خطيرة.

وفي ضوء استمرار الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاحتمال الخطير لتزايد تصعيدها، فإنه لا يسعنا إلا أن نكرر مناشدة المجتمع الدولي لكي يتخذ التدابير الضرورية والمناسبة من أجل وضع حد لهذه الحملة الدموية والعنيفة. وفي هذا الشأن، نشدد مرة أخرى على الحاجة الملحة لتوفير الحماية لفائدة الشعب الفلسطيني الذي ما فتئ يتكبد خسائر فادحة في الأرواح، والجروح والدمار نتيجة لسياسات السلطة القائمة بالاحتلال وإجراءاتها غير المشروعة. ويجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في هذا الشأن من أجل الحفاظ على السلام والأمن وإنقاذ أرواح البشر.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
السفير،
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلوا على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس
(من الأربعاء، ٢٨ آذار/مارس إلى الخميس ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١)

الأربعاء، ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١

١ - خيرية قاسم علي خشاقشة

٢ - يحيى فتحي محمد شيخ العيد (١١ سنة)

٣ - أكرم الهندي

٤ - سعاد خليل عطيوة

الخميس، ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠١

١ - حسام غانم الكرنز

٢ - محمود خالد شحادة (١٦ سنة)

٣ - محمود سليمان أبو شملا (١٥ سنة)

٤ - إيهاب محمد أبو حليل